لعلّهم يتفكّرون (5)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/08/2016

القرآن الكريم.. كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه

لم ينزِّل اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن..

ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن..

فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها..

إن كل حرف من حروف هذا القرآن العظيم آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ..

بل إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وكلماته

انتقلوا معي إلى سورة الجن لنرى وجهًا آخر لهذه المنظومة الخُماسية العجيبة..

في سورة الجن هناك خمس آيات حصرية تنتهي بكلمة (أَحَدًا):

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الخمس على الخاتمة..

انتهت جميعها بلفظ (أَحَدًا).

ولذلك تكرّرت أحرف هذه الآيات الخمس وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع خاتمتها تمامًا

وهذا هو نمط تكرار حروف آيات سورة الجن الخمس:

الحرف	تكراره في الآيات	الحرف	تكراره في الآيات
1	34	ع	6
ب	8	غ	2
ت	2	ف	3
ث	1	ق	1
ج	1	ك	3

ح	5	ل	18
خ	0	م	8
د	10	ن	12
ذ	0	ه	9
ر	6	و	7
س	1	ي	7
ش	3	ء	0
ص	0	ؤ	0
ض	0	ئ	0
ط	0	ة	0
ظ	3	ى	2

ارتبطت حروف هذه الآيات ارتباطًا محكمًا بالأعداد الأوّليّة..

وهي الأعداد الصحيحة التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط

هذه الآيات عددها 5، وهذا عدد أوّليّ

هذه الآيات مجموع أرقامها 73، وهذا عدد أوّليّ

هذه الآيات مجموع كلماتها 41، وهذا عدد أوّليّ

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 أحرف، وهذا عدد أوّليّ

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف اسم الله من دون تكرار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف اسم الله باعتبار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 79 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف اسم (مُحمَّد) من دون تكرار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 23 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف اسم (مُحمَّد) باعتبار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 31 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف لفظ (قرآن) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف لفظ (وحي) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

تأمّلوا كيف تتجلّى الفطرة الرقمية من خلال نمط تكرار حروف هذه الآيات الخمس

حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها تنتهي بلفظ (أَحَدًا).

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة!

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 عدد أوّليّ أيضًا وهو عدد أعوام نزول القرآن الكريم

سبحان الله!!

الأمر لا يتوقّف عند هذا الحد..

انتقلوا إلى أوّل آية في سورة الجن نفسها:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن

بدأت سورة الجن بكلمة من حرفين القاف واللّام (قُلْ).

حرف القاف ورد في آيات سورة الجن الخمس مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة

مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن في الآيات الخمس = 19، وهذا العدد أوّليّ

انتقلوا إلى الكلمة الثانية (أُوحِيَ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (أُوحِيَ) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة، وهذا العدد أوّلي

سبحان الله!!

هل لفت نظركم شيئ؟

مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن (قل) في الآيات الخمس = 19

مجموع تكرار أحرف ثاني كلمات سورة الجن (أُوحِيَ) في الآيات الخمس = 53

مجموع العددين 19 + 53 يساوي **72**

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا.. هل لفت نظركم شيئ؟

تأمّلوا الكلمة الثانية من بداية سورة الجن:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

نعم كلمة (أُوحِيَ)..

تكرّرت أحرف كلمة (أُوحِيَ) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة

تكرّرت أحرف كلمة (قرآن) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة

تأمّلوا هذا التطابق الرقمي المذهل!

تكرّرت أحرف اسم الله (ا ل ه) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة

تكرّرت أحرف لفظ الإسلام (ا س ل م) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة

تأمّلوا هذا التطابق الرقمي العجيب!

الأعجب منه أن مجموع العددين 53 + 61 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..

أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ

حقًا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..

إنه كلام الله لا ريب

انتقلوا إلى الكلمة الثالثة من بداية سورة الجن (إِلَيَّ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (إِلَيَّ) تكرّرت في الآيات الخمس 59 مرّة، وهذا العدد أوّلي

روابط رقمية قرآنية مذهلة..

انتقلوا إلى الكلمة الرابعة (أَنَّهُ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (أَنَّهُ) تكرّرت في الآيات الخمس 55 مرّة، وهذا مركّب

عجيب! لماذا اختلف الإيقاع عند هذه الكلمة؟!

الآن تأمّلوا..

مجموع تكرار أحرف ثالث كلمات سورة الجن (إِلَيَّ) في الآيات الخمس = 59

مجموع تكرار أحرف رابع كلمات سورة الجن (أَنَّهُ) في الآيات الخمس = 55

مجموع العددين 59 + 55 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع خصائص الأعداد الأوّليّة!

هذه الأعداد التي ظلّت ولا تزال حتى الآن لغزًا يحيّر العالم؟!

إن في ذلك رسالة واضحة إلى الذين لا يزالون يكذبون بهذا القرآن!

ولعلهم يتفكرون..

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).